

## بيان خاص صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الأراضي المحتلة حول مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل<sup>1</sup>

القدس، 1994/2/25

يا جماهير شعبنا العظيم.. أيها القابضون على الجمر. الصامدون فوق تراب الوطن رغم المجازر والقمع والمؤامرات.. يا شعب الانتفاضة هذا هو الحقد الصهيوني الدموي يتفجر بشكل سافر.. ها هو الاحتلال الاستيطاني يبرز وجهه الحقيقي مرة أخرى تحت حماية ومشاركة جنود الاحتلال داخل مقدسات شعبنا في الحرم الإبراهيمي الشريف. ها هو شعبنا المرابط يدفع من جديد ثمن التسليم بحق الاحتلال بفرض سيطرته على أرضنا وشعبنا وإبقاء مستوطنيه يعيشون فساداً وقتلاً ودماراً ضد أبناء شعبنا، ففي الوقت الذي يجري فيه ذبح قضية شعبنا على طاوولات الاستسلام في القاهرة وطابا وباريس يجري في الوقت ذاته ذبح شعبنا على الأرض في الخليل وأبو ديس وغزة وكل أرجاء الوطن المحتل.

ان المجزرة الاجرامية التي ارتكبتها جيش الاحتلال ومستوطنوه فجر اليوم (الجمعة) في الخليل والتي سقط ضحيتها أكثر من 40 شهيداً وأكثر من 250 جريحاً حتى الآن، هذه المجزرة هي النموذج المصغر والمبكر للدور المرسوم لجيش الاحتلال والمستوطنين من أجل ثني شعبنا عن مواصلة نضاله في سبيل حقوقه المشروعة وتصديه لمؤامرات تصفية قضيته الوطنية، فالمستوطنون مدججون بالسلح تحميهم قوات الاحتلال بكل إمكاناتها.

يا شعبنا المناضل:

تأتي المجزرة الاجرامية في الحرم الإبراهيمي الشريف امتداداً لسلسلة المجازر المتكررة التي ارتكبت ضد أبناء شعبنا في عيون قاره والأقصى، كما تأتي في ظل ما تسميه القيادة المتنفذة، المستسلمة "بأجواء السلام" في محاولة لتمرير مشروعها الاستسلامي المعروف باتفاقي أوسلو والقاهرة، وبالمقابل يبقى الفهم الصهيوني للسلام المزعوم هو قمع وذبح شعبنا في محاولة لمنعه من التصدي لهذا المشروع التصفوي. كل هذا يؤكد حقيقة ان لا خيار أمام شعبنا سوى خيار النضال خيار المقاومة؛ خيار الانتفاضة في مجابهة خيار التنازلات والاستسلام من جانب، والتصدي لقوات الاحتلال ومستوطنيه واجبارهم على الرحيل عن أرض وطننا من جانب آخر.

يا جماهير شعبنا الصامدة:

<sup>1</sup> المصدر: الهدف، دمشق، ع 1180 (1994/3/6)، 22 – 23.

ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الوقت الذي تحمل فيه الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة الهادفة الى ترحيل شعبنا عن أرض وطنه، وفي الوقت الذي ترى ان نهج الاستسلام وتقديم التنازلات يتحمل المسؤولية فيما آلت إليه الأمور، ذلك أن استمرار المفاوضات في طابا، والقاهرة وباريس وأماكن أخرى هو استهتار بدماء الشهداء وتواطؤ مع الاحتلال وسياساته، اننا نهيب بشعبنا بالنضال والعمل لارغام القيادة المستسلمة على وقف المفاوضات والانسحاب منها وإلغاء اتفاقي أوسلو والقاهرة والتمسك بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بشأن قضيتنا الفلسطينية.

ان القيادة الوطنية الموحدة تدعو هيئة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الى اعادة النظر بدعمه لاسرائيل وخطتها "السلمية" التصفوية التي تعتبر هذه المجزرة واحدة من افرازاتها المباشرة، وتطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها بتوفير الحماية الدولية لشعبنا في ظل الاحتلال. والعمل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية واجبار إسرائيل على الانسحاب من أرضنا المحتلة.

ان القيادة الوطنية الموحدة وهي تعاهد شعبنا على مواصلة النضال وعلى ان دماء الشهداء والجرحى لن تذهب هدراً. وعلى المضي على درب الشهداء والوفاء لدمائهم لتدعو جماهير شعبنا تنفيذ الفعاليات التالية:

- إعلان الحداد الشامل لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم الجمعة.
- اعتبار الأسبوع القادم من 2/25 - 4/4 أسبوع غضب ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه.
- رفع الرايات السوداء على المنازل والمحال التجارية لمدة أسبوع.
- إغلاق طرق المستوطنين والتصدي لهم في كل مكان فوق أرضنا وشل مركباتهم.
- دعوة الفرق الضاربة للتصدي لقوات الاحتلال واعتداءات المستوطنين.
- تثمن ق. و. م. مبادرة أبناء شعبنا للتبرع بالدم وتهيب بهم المزيد من التضامن والتكاتف، وتطالب كافة الأطر الصحية للقيام بواجبها تجاه الجرحى والمصابين.
- إقامة المسيرات الجنائزية على أرواح الشهداء في المساجد والكنائس.

عاش نضال شعبنا

الخلود لشهداء شعبنا في الحرم الإبراهيمي الشريف

الخزي والعار للاحتلال وأعوانه

واننا حتماً لمنتصرون

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

دولة فلسطين / القدس

الثامنة من صباح 1994/2/25.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>